2021

Reasons for Parents' Reluctance to Register their Children in Public Education in Kindergarten in the State of Kuwait

Laila Saud Alkhayat Dr.
Kuwait University, lailaalkayyat@gmail.com

Hessa Alsuhail Dr.
Kuwait University, hessa.alsuhail@gmail.com

Follow this and additional works at: <https://scholarworks.uaeu.ac.ae/ijre>

Part of the [Early Childhood Education Commons](#), [Educational Assessment, Evaluation, and Research Commons](#), [International and Comparative Education Commons](#), and the [Social and Philosophical Foundations of Education Commons](#)

Recommended Citation

Alkhayat, Laila Saud Dr. and Alsuhail, Hessa Dr. (2021) "Reasons for Parents' Reluctance to Register their Children in Public Education in Kindergarten in the State of Kuwait," *International Journal for Research in Education*: Vol. 45 : Iss. 2 , Article 9.

Available at: <https://scholarworks.uaeu.ac.ae/ijre/vol45/iss2/9>

This Article is brought to you for free and open access by Scholarworks@UAEU. It has been accepted for inclusion in International Journal for Research in Education by an authorized editor of Scholarworks@UAEU. For more information, please contact j.education@uaeu.ac.ae.

المجلة الدولية للأبحاث التربوية

International Journal for Research in Education (IJRE)

المجلد (45) العدد (2) يوليو 2021 - Vol. (45), Issue (2) July 2021

Manuscript No. : 1610

Reasons for Parents' Reluctance to Register their Children in Public Education in Kindergarten in the State of Kuwait

أسباب عزوف أولياء الأمور عن تسجيل أطفالهم في التعليم العام بمرحلة رياض
الأطفال بدولة الكويت

Received Date
تاريخ الاستلام

Apr-2020

Accepted Date
تاريخ القبول

July-2020

Published Date
تاريخ النشر

July-2021

DOI : <http://doi.org/10.36771/ijre.45.2.21-pp261-287>

Dr. Laila Alkhayat
Kuwait University, Kuwait

د. ليلي الخياط
جامعة الكويت- الكويت
lailaalkayyat@gmail.com

Dr. Hessa Alsuhail
Kuwait University, Kuwait

د. حصة السهيل
جامعة الكويت- الكويت

Reasons for Parents' Reluctance to Register their Children in Public Education in Kindergarten in the State of Kuwait

Abstract

The purpose of this study was to explore the reasons for parents' reluctance to register their children in public education and their preference for private education in kindergarten in the State of Kuwait. The study used the analytical descriptive methodology, and 311 questionnaires were randomly distributed to parents of children in private schools. This study found some recurring reasons for refraining from general education as follows: (a) The curriculum in public education does not include teaching foreign languages, (b) The frequent absence of children in public schools because of the lack of awareness of parents about the importance of the kindergarten stage, (c) The non-serious attitude of the Public Education Department in implementing the educational goals, (d) The inability of teachers to apply the curriculum in public education sector and understand the nature of the kindergarten stage, (e) The lack of after-school service programs and overcrowding of the students in public schools. The study recommends reducing the number of students in public schools, teaching foreign languages, like English, and raising general awareness among the teachers so that they would teach effectively.

Keywords: Private Education; public education; kindergarten; reluctance to education; education; government education

أسباب عزوف أولياء الأمور عن تسجيل أطفالهم في التعليم العام بمرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت

مستخلص البحث

هدفت الدراسة لمعرفة أسباب عزوف أولياء الأمور عن تسجيل أطفالهم بالتعليم العام بمرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، تم توزيع (311) استبانة عشوائياً على أولياء أمور بالتعليم الخاص. بينت الدراسة أن من أسباب العزوف عن التعليم العام: (1) المنهج بالتعليم العام لا يهتم بتدريس اللغات الأجنبية، ولا يعلم الطفل القراءة والكتابة. (2) كثرة غياب الأطفال بالتعليم العام بسبب تدني وعي أولياء الأمور بأهمية مرحلة رياض الأطفال، عدم جدية إدارة التعليم العام في تطبيق الأهداف التربوية. (3) المعلم بالتعليم العام غير جاد في تطبيق المنهج، ولا يتفهم طبيعة مرحلة رياض الأطفال. (4) عدم وجود برامج خدمة ما بعد الدوام المدرسي في التعليم العام تناسب أولياء الأمور الموظفين، كثافة أعداد الأطفال بالتعليم العام. أوصت الدراسة بتقليل الكثافة لعدد الأطفال داخل قاعات النشاط بالتعليم العام وضرورة أن تهتم بتعليم اللغة الإنجليزية وتعليمها بشكل فعال، وتهيئة الأطفال للقراءة الأطفال.

الكلمات المفتاحية: التعليم الخاص، التعليم العام، رياض الأطفال، عزوف عن

التعليم، تربية، تعليم حكومي

المقدمة

عندما نتحدث عن الطفولة والتعليم نجد أنه أصبح هناك يقين عالمي بأهمية المراحل المبكرة لتعليم الأطفال وتجاربهم الأولى خارج إطار المجتمع المنزلي الصغير، ففي الكويت على الرغم من عدم إلزامية مرحلة رياض الأطفال إلا أنها مجانية وذلك من باب الإيمان بأهميتها، فقد حرصت الدولة على تخصيص ميزانية خاصة كما وفرت عدداً كبيراً من رياض الأطفال المنتشرة في كافة المناطق السكنية، ولكن من الغريب أنه على الرغم من كل ذلك يشهد الواقع عزوفاً كبيراً من أولياء الأمور عن رياض أطفال التعليم العام والتوجه في المقابل إلى الرياض الخاصة، فقد أظهرت الدراسة التي قام بها (Alsanea et al., 2009) بأن نسبة المقيدين برياض أطفال القطاع الخاص تصل إلى 37% مقارنة بنظيرتها في القطاع العام وذكرت الدراسة أن التكلفة السنوية للطفل في الرياض الحكومية وصلت إلى 2475 ديناراً كويتياً وذلك حسب تقدير العام الدراسي 2006/2005 مما يجعلها التكلفة الأعلى من بين جميع مراحل التعليم العام.

اليوم في الكويت نرى أن الكثير من مدارس التعليم الخاص تمتلئ بقوائم الانتظار الطويلة خصوصاً في مرحلة رياض الأطفال وهنا نجد تساؤلاً يطرح نفسه عن سبب تفضيل أولياء الأمور للتعليم الخاص على التعليم العام. وهل يلحق البعض أبناءه بالتعليم الخاص والمدارس الأجنبية تحديداً لمجرد أنه يجعلهم من أبناء الصفوة، وحتى ينالوا مكانة اجتماعية فور التخرج (Hasan, 2003)، أم أن هناك أموراً أخرى أدت إلى زيادة الإقبال على التعليم الخاص. وحين يتعلق الأمر بمرحلة رياض الأطفال على وجه الخصوص نجد أن هناك الكثير من الانتقادات التي باتت توجه لرياض الأطفال الحكومية وتحديداً حول مناهجها التي تحتاج إلى تطوير وحول اهتمامها بالطفل وإمكاناته كالقدرة على التحدث باللغة الانجليزية وتعلم القراءة والكتابة أسوةً بمناهج المؤسسات التعليمية الخاصة، والتي كذلك تحرص على استخدام أحدث الوسائل والتقنيات الحديثة وتركيزها على تنمية جميع جوانب نمو الطفل الأكاديمية والعقلية والعاطفية والاجتماعية والنفسية (Alshatti, 2011).

في السنوات الأخيرة عُرض ونُوقش الكثير من القضايا والمشكلات التعليمية بشكل متكرر على مجلس الأمة الكويتي منها ما يتعلق بالمناهج والكوادر التدريسية ومنها القضايا التي تُعنى بالتعليم الخاص والتساؤل المطروح عن سبب انتقال الطلبة بأعداد كبيرة من المدارس الحكومية إلى المدارس الخاصة على الرغم من محاولات الدولة ودعمها للتطوير.

ذكر (Watfa and Almutawa, 2008) أن أولياء الأمور يجدون أن المدارس الخاصة تحقق تطلعاتهم، وتزود أطفالهم بأحدث المعارف. ولدى سؤالهم عن مدارس التعليم العام، صرح الآباء بأنها تفتقر لما تقدمه المدارس الخاصة. وفيما يخص رياض الأطفال على وجه التحديد، ذكرت (Alshatti, 2011) أن رياض الأطفال الخاصة تقدم العديد من المميزات ومن

أهمها تعلم اللغة الإنجليزية بشكل أفضل بالإضافة إلى جودة المعلمين والمرافق. كما تتميز رياض الأطفال الخاصة بإعداد أفضل للأطفال في هذه المرحلة. اليوم أصبح ولي الأمر يولي أهمية المراحل التعليمية المبكرة وتأثيرها على الطفل وبات يبحث عن أنظمة ذات جودة عالية وتتماشى مع المعايير العالمية وتعد الطفل بشكل أفضل للمراحل التعليمية اللاحقة.

الإطار النظري

التعليم الخاص والعام في دولة الكويت

ذكرت (Alshatti, 2011) أنه في منطقة الخليج العربي يفضل أولياء الأمور المدارس الحكومية على الخاصة على مستوى كافة المراحل الدراسية لأسباب مادية حيث تتميز هذه المدارس بمجانياتها أو تكلفتها المنخفضة، كما أشارت الباحثة إلى أنه بشكل عام في الشرق الأوسط تعقد مقارنات بين مدارس القطاع الحكومي والقطاع الخاص والتي تكون نتائجها لصالح القطاع الخاص في مجال جودة المناهج وكفاءة المعلمين وبالتالي مخرجات ذات مهارات وفق معايير عالمية عالية. كما أشار (Hiltunen et al., 2011) أنه من المتوقع في السنوات المقبلة ارتفاع نسبة الالتحاق بمدارس القطاع الخاص في منطقة الخليج العربي، وأشار الباحث بأن سبب هذا التوقع هو معتقد الأهالي بأن هذه المدارس تكسب الطلاب اللغة الإنجليزية وترفع من أدائهم في الرياضيات وبالتالي تتيح لهم فرص أكبر للالتحاق بالجامعات الخاصة.

في الكويت ينقسم التعليم الخاص إلى أنواع: مدارس عربية "أهلية" و"هي المدارس التي يقتصر التعليم فيها على أبناء الجاليات العربية، مع التزامها بالمناهج المقررة التي تطبق في المدارس الحكومية بوزارة التربية في دولة الكويت"، المدارس الأجنبية الخاصة "وهي التي تنفذ برامج أوروبية كالمدراس الإنجليزية والأمريكية والفرنسية، وتلتزم بتدريس مادة اللغة العربية والتربية الإسلامية للطلاب العرب". مدارس ثنائية اللغة ويتم فيها التركيز على تعلم لغتين. مدارس الجاليات "وهي التي تنفذ برامج غير عربية ولا أوروبية مثل المدارس الهندية والباكستانية والإيرانية" (Watfa & Almutawa, 2008, p. 8).

ذكرت (Alshatti, 2011) أن التعليم في الكويت يتأثر بالعديد من الجوانب التي شكلت جودة التعليم، وهذا بدوره حسبما أشارت الدراسات يؤثر على رغبة أولياء الأمور بإلحاق أبنائهم في أحد القطاعين العام والخاص، من هذه العوامل موقع المدرسة، المناهج الدراسية، المرافق، كفاءة المعلم والموظفين بالإضافة إلى العامل الاجتماعي والاقتصادي للوالدين ودرجة تعليم الوالدين. وعند الحديث عن جودة المدارس الحكومية في الكويت، من المهم تحديد جودة النظام بالكامل بما في ذلك جودة المعلمين. من هذا المنظور قام (Watfa and Almutawa, 2008) بدراسة ظاهرة توجه أولياء أمور الطلاب في المرحلة الابتدائية من مدارس التعليم العام إلى المدارس

الخاصة في الكويت. حيث كشفت الدراسة أن أولياء الأمور يرون بأن المدارس الخاصة تقدم طرق تعليمية إيجابية مقارنة بالتعليم العام. وأوضحت الدراسة أن أولياء الأمور يجدون أن المدارس الخاصة تحقق تطلعاتهم، وتزود أطفالهم بأحدث المعارف. ولدى سؤالهم عن المدارس الحكومية، صرح الآباء بأنها تفتقر لما تقدمه المدارس الخاصة.

كما افادت (Alshatti, 2011) بأن هناك معضلة واضحة مرتبطة بجودة نظام التعليم في الكويت في القطاعين العام والخاص اتضحت من خلال الدراسات والبحوث السابقة. ولكن أيضاً تفترض هذه الدراسات أن جودة المدارس الخاصة تتفوق على جودة المدارس العامة وذلك من حيث إنجازات الطلاب واهتمامهم بالجودة. وفي هذا السياق ذكر (Bouhlila, 2011) أن نتائج اختبار تيمز TIMSS 2007 كشفت أن نتائج طلاب مدارس التعليم العام في الكويت متدنية جداً في الرياضيات والعلوم، حيث اعتبروا طلاب المدارس الحكومية الكويتية أقل من المتوسط الدولي بما لا يمكنهم من الوصول إلى المستوى المعياري.

من جانب التكلفة المادية، أشارت (Alshatti, 2011) إلى أن تكلفة المدارس الخاصة بشكل عام من مرحلة رياض الأطفال إلى مرحلة الثانوية في الكويت تختلف تبعاً لنوع المدرسة. على سبيل المثال المدارس ثنائية اللغة تكلفتها أعلى مرة ونصف من باقي المدارس، أما المدارس الغربية فهي الأعلى تكلفة على الإطلاق، حيث تصل قيمة الدراسة بمرحلة رياض الأطفال إلى 4590 دولاراً سنوياً، والمرحلة الثانوية تقدر تكلفتها بما يصل إلى 10404 دولارات سنوياً.

رياض الأطفال في الكويت

مرحلة رياض الأطفال في الكويت تخص الأطفال من سن 4-6 سنوات وتنقسم إلى مستويين: المستوى الأول والمستوى الثاني، على الرغم من أنها مرحلة غير إلزامية بدولة الكويت إلا أن هناك إقبالاً واهتماماً من أولياء الأمور وحرص على تسجيل الأطفال بهذه المرحلة، فكما ذكر في تقرير التعليم للجميع "في عام 2013/2012 بلغ عدد الأطفال المقيدين برياض الأطفال الحكومية والخاصة 83044 طفلاً، منهم (44381) في التعليم الحكومي بنسبة 53.4% وعدد الطلبة المقيدين في التعليم الخاص (38663) بنسبة 46.6% وتعتبر نسبة التعليم الخاص مرتفعة ويعكس ذلك توجه أولياء الأمور لإكساب أبنائهم اللغات الأجنبية، ولاعتقاد البعض بأفضلية التعليم الخاص عن التعليم العام من حيث الجودة" (تقرير التعليم للجميع، وزارة التربية بدولة الكويت، 2015، ص 29). وبحسب الدراسة التي قام بها (Alsanea et al., 2009) أظهرت النتائج أن نسبة المقيدين برياض أطفال القطاع الخاص تصل إلى 37% مقارنة بنظيرتها في القطاع الحكومي.

في رياض أطفال التعليم العام بدولة الكويت يستند المنهج إلى مخطط وفلسفات الرابطة الوطنية لتعليم الأطفال الصغار (NAEYC)، والتي تعطي الأطفال المزيد من الحرية في الفصل الدراسي. ومن أساسيات هذا المنهج في الكويت أنّ الروضة يجب أن تركز بشكل أساسي على لعب الأطفال، وأن تكون مرتبطة بنظريات ودراسات علماء النفس (Alshatti, 2011).

من ناحية أخرى، فإن رياض الأطفال في القطاع الخاص في الكويت ينقسم إلى رياض الأطفال العربية والأجنبية، وكل نظام له هيكله ومنهجه وسياسته الخاصة اعتماداً على النظام التعليمي الذي يتبعه بلد المنشأ. كما أن وزارة التربية لا تجبر رياض الأطفال الخاصة على اعتماد المناهج الحكومية لكنها تتطلب بعض المواضيع الإلزامية، وتتميز معظم رياض الأطفال الخاصة بتبنيها المناهج التي تتمحور حول تعليم الطفل القراءة والكتابة باللغتين العربية والإنجليزية (Alshatti, 2011).

وعند النظر لأسباب نقل أولياء الأمور أطفالهم إلى رياض أطفال القطاع الخاص، قامت (Alshatti, 2011) بدراسة العامل المحفز (لنقل أولياء الأمور أطفالهم من رياض الأطفال الحكومية إلى رياض أطفال القطاع الخاص)، حيث أوضحت النتائج أن رياض الأطفال الخاصة تقدم العديد من المميزات ومن أهمها تعلم اللغة الإنجليزية بشكل أفضل، بالإضافة إلى جودة المعلمين والمرافق. كما تتميز رياض الأطفال الخاصة بإعداد أفضل للأطفال في هذه المرحلة. وأوضحت (Alshatti, 2011) أن أولياء أمور الأطفال في القطاع الحكومي يرون أن المناهج ذات تصميم ومحتوى ضعيف. وأظهر البحث أن 67 % من أولياء الأمور المشاركين اتفقوا على أن المنهج يحتاج إلى تطوير.

الدراسات السابقة

لقد وجدت الباحثتان العديد من الدراسات السابقة التي قارنت بين التعليم العام والتعليم الخاص في أكثر من دولة وبين أكثر من مرحلة، لكن لم تكن هناك دراسات كويتية كافية تقارن بين التعليم العام والتعليم الخاص في مرحلة رياض الأطفال وخصوصاً عن أسباب عزوف أولياء الأمور عن التعليم العام وتفضيلهم التعليم الخاص، وجاءت على النحو التالي:

وفي دراسة قام بها (Yang, 1993) عن توفر الإمكانيات المادية برياض الأطفال وجد الباحث أن التعليم العام يتفوق على التعليم الخاص، حيث أتاحت هذه الإمكانيات في التعليم العام من أثاث وتجهيزات فرص أكبر للعب ووقتاً أطول، بالمقابل الرياض الخاصة حسب الدراسة كانت ذات افنية وفصول صغيرة ومساحات ضيقة، كما تفتقر للحدائق والمساحات. كما ذكرت الدراسة بأنه "يعتقد أكثر من 72% من مدراء الرياض الخاصة المستهدفين بالدراسة، أن نوعية الأفنية الخارجية للروضة ذات تأثير على إقبال أولياء الأمور لتسجيل الأطفال في روضاتهم، في مقابل 13% ممن يحمل نفس الاعتقاد عند مدراء الرياض العامة". (Alsanea, 2016, p. 684).

قام (Dawani and Dirani, 1995) بدراسة عن مشكلات التعليم الخاص في الأردن، من أجل معرفة ما يواجه التعليم الخاص والعاملين به من مشكلات من وجهة نظر المعلمين و المدراء، عينة الدراسة تكونت من 6356 معلم ومعلمة 431 مديرا ومديرة حيث تم تطبيق الاستبانة عليهم وكشفت النتائج بأنه "لا توجد فروق دالة إحصائية بين تصورات المعلمين والمدرء للمشكلات التي يواجهونها المعلمون، وجد فروق دالة إحصائية بين تصورات المعلمين للمشكلات التي يعانون منها في مجال الطلبة تعزى للمرحلة التعليمية، توجد فروق دالة إحصائية بين تصورات المعلمين للمشكلات التي يعانون منها في مجالات ظروف العمل والطلاب والادارة المدرسية والخدمات المدرسية تعزى للجنس، لا توجد فروق دالة إحصائية بين تصورات المديرين للمشكلات التي يعاني منها التعليم الخاص تعزى لمتغيرات الدراسة" (Dawani & Dirani, 1995, p. 3377) وشملت الدراسة عددا من التوصيات منها مراجعة شروط إعطاء رخص انشاء المدارس الخاصة وكذلك وضع معايير مواكبة من أجل تقويمها وتحديد رسومها وكذلك العمل على إضافة قوانين تكفل حماية حقوق العاملين والعاملات في القطاع الخاص.

كشفت دراسة (Alderman et al., 2001) عن جودة المدرسة، تكلفة المدرسة، وخيارات المدارس العامة / الخاصة للأسر ذات الدخل المنخفض في باكستان. هدفت الدراسة لمعرفة تأثير نوعية المدارس ورسومها على اختيار أولياء الأمور الفقراء لنوع المدارس العامة أو الخاصة أو عدم تسجيل أبنائهم بالمدارس. طبقت الدراسة في باكستان على 1650 ولي أمر ووجدت الدراسة أن حتى أفقر أولياء الأمور يفضلون اختيار المدارس الخاصة بسبب تحصيلها العلمي العالي في الرياضيات واللغة. وأثبتت الدراسة أن مع ارتفاع دخل ولي الأمر يحرص على الانتقال من المدارس العامة إلى المدارس الخاصة. وبينت الدراسة أن عدد الطلبة في الفصل هو من أهم أسباب اختيار أولياء الأمور للمدارس الخاصة فهي في المتوسط 25 طالباً في الفصل، في حين أنها 45 في المدارس العامة.

قام (Watfa and Almutawa, 2008) بعمل دراسة هدفت لمعرفة أسباب إلحاق أولياء الأمور بالمدارس الأجنبية في دولة الكويت. تم تطبيق استبانة على 674 من أولياء أمور التلاميذ (349 أباً، 325 أمّاً). بينت الدراسة أن أولياء الأمور يسجلون أبنائهم بالمدارس الخاصة حتى يتقنوا اللغة الإنجليزية، ولقدرة هذه المدارس على تنمية قدرات الأطفال ومواهبهم، ولأنها تتبنى أساليب متقدمة بالتعليم، كما أنهم أكدوا أن انخفاض مستوى التعليم العام هو أحد الأسباب. أوصت الدراسة بتطوير مناهج وأساليب تعليم اللغة الإنجليزية بالمدارس الحكومية، وتبني المدارس الحكومية مناهج وطرق تدريس حديثة، كما أوصت بإجراء مزيد من الدراسات المعمقة عن واقع التدريس في القطاع العام والخاص بدولة الكويت.

وفي دراسة قام بها (Phillips and Goldring, 2008) تم توزيع استبانة بين أولياء الأمور عن اختيار المدارس من مدارس متروبوليتان ناشفيل العامة، لدراسة خصائص أولياء الأمور الذين يفكرون في اختيار المدارس الخاصة لأطفالهم وأولئك الذين لا يفضلون التعليم الخاص، وذلك بهدف معرفة تأثير المتغيرات كالعرق والتحصيل التعليمي والحالة الاجتماعية والاقتصادية، وكذلك الاختلافات في رضا الوالدين عن المدرسة السابقة لأطفالهم، ومشاركة الوالدين في المدرسة، وأولويات الوالدين في اختيار المدرسة، وكذلك الشبكات الاجتماعية للآباء. وجدت الدراسة أن رضا أولياء الأمور عن مدرسة أطفالهم السابقة لم يكن مؤشراً على التفكير في مدرسة خاصة، بل إن مشاركة أولياء الأمور مؤشر أكثر أهمية على ما إذا كان الوالد سينظر في إرسال طفله إلى مدرسة خاصة أم لا، سيختار الآباء غير الراضين عن مدارسهم العامة المدارس الخاصة، بدلاً من التعليم العام.

أما دراسة (Dromkers and Avra, 2010) عن تحليل وطني لعلاقات الاختيار المدرسي واختلافات الفاعلية بين المدارس الخاصة والمدارس الحكومية، فقد تناولت مقارنة بين فاعلية المدارس الخاصة والمدارس العامة على عينة من 26 دولة. وذلك للتمييز بين القطاعين العام والخاص من ناحية الاختيار ومن ناحية الفاعلية المدرسية. تم تطبيق استبانة من ناحية الاختيار وجدت الدراسة أن أولياء الأمور المتنقلين لطبقة اجتماعية أعلى upwardly mobile parents يفضلون التعليم الخاص وذلك لتمييزهم عن أولياء أمور الطبقة المتوسطة. فيما يتعلق بفاعلية المدرسة وجدت الدراسة أن هناك ميزة كبيرة لصالح التعليم الخاص الممول من القطاع العام بالنسبة لتحصيل القراءة عند الطلاب بنسبة 10 مدارس من 26 مدرسة.

أما دراسة (Robert, 2010) فحللت 23 دولة من The Organisation for Economic Co-operation and Development (OECD) منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) وهدفت إلى تحديد أسواق التعليم بناءً على الأقسام الرئيسية في النظام المدرسي مثل القطاعين العام والخاص، وتم التتبع عن طريق المناهج الدراسية أو عن طريق القدرة، وممارسة المدارس فيما يتعلق بقبول الطلاب. تخلق هذه القطاعات في النظام المدرسي "سوقاً"، وتضع المدارس في مناصب مختلفة في "المجال" التعليمي، ويفكر أولياء الأمور في هذه الخيارات عند اتخاذ قرار بشأن اختيار المدرسة. علاوة على ذلك، فإن موقف المدرسة في السوق له تأثير على أداء الطلاب حتى لو تم التحكم في تكوين المدرسة. تم تحليل 23 دولة من دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية من مسح PISA 2006. وجدت الدراسة أن الأسر ذات المكانة الاقتصادية والاجتماعية العالية تفضل اختيار المدارس الأكثر انتقائية باستثناء تتبع القدرة، وأن أداء المدارس الأكثر انتقائية أفضل. كما بينت الدراسة أن المدارس الدينية قادرة على تعويض مساوئ التلاميذ القادمين من عائلات منخفضة المستوى الاجتماعي والاقتصادي.

وفي دراسة (Alkandari and Malik, 2010) عن أسباب توجه الطلبة الكويتيين نحو مدارس التعليم الخاص الأجنبي والعربي بدولة الكويت من منظور طلبة كلية التربية الأساسية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي عن طريق الاستبانة التي وزعت عشوائياً على 800 طالب وطالبة من كلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي بدولة الكويت. بينت نتائج الدراسة أن 94,13% من العينة يرون أن المعلم في القطاع الخاص لديهم حب للمهنة أكثر من معلم التعليم العام من وجهة نظر العينة، كما أن 85,55% يرون أن معلم القطاع الخاص يهتم بجوانب شخصية الطالب ولا يكتفي بالجانب العلمي، كما أن 79,23% يرون أن المعلم بالقطاع الخاص يسعى للابتكار والتجديد خوفاً على وظيفته ومن المحاسبة، مما يدل على فروق واضحة بين معلم القطاع العام والقطاع الخاص من منظور طلبة الكلية. كما أوصت الدراسة بإعطاء المدارس الحكومية المزيد من الصلاحيات الإدارية وتنويع مصادر دخلها وتطوير مواردها.

أما في الدراسة التي قام بها (Alsanea et al., 2011) والتي شملت 35 رياض أطفال تابعة للقطاع الخاص والتي هدفت إلى استكشاف واقع الإمكانيات المادية التعليمية من مرافق تعليمية وتجهيزاتها والأفنية وغرف النشاط من خلال استمارة ملاحظة تحتوي بنوداً تغطي محاور الدراسة. وجد الباحث "أن رياض الأطفال الخاصة الأجنبية بالكويت تفتقر - إلى حد ما - للمرافق التعليمية والتجهيزات المناسبة"، كما ذكر الباحث في دراسته بعض التوصيات التي من شأنها أن تنهض بالبيئة المادية التعليمية برياض أطفال القطاع الخاص بدولة الكويت. أوصى الباحثون مدارس القطاع الخاص بضرورة بناء مرافق وفق أحدث الموصفات العالمية التي تتناسب مع حاجات الطفل، بالإضافة إلى اشتراط كتابة تعهد الالتزام بهذه المعايير والاشتراطات العالمية قبل فتح المدارس الخاصة، كما شملت التوصيات تطوير أداء المدرسات من خلال دورات تدريبية على مهارات وأسس تنظيم البيئة التعليمية (Alkandari & Malik, 2010, p. 6).

هدفت دراسة (Alsanea et al., 2011) لتشخيص واقع الإمكانيات المادية والتعليمية لرياض الأطفال الأجنبية بدولة الكويت، ووجدت الدراسة أن رياض الأطفال بالتعليم الخاص يفتقر للمرافق التعليمية والتجهيزات المناسبة. كما أوصت الدراسة ببناء مرافق متكاملة تتماشى مع أحدث الموصفات العالمية التي تتناسب مع احتياجات الطفل، كما اقترحت عمل دورات للمعلمات للتدريب على مهارات وأسس تنظيم البيئة التعليمية، وأوصت باشتراط كتابة تعهد بمطابقة الموصفات العالمية في مرحلة رياض الأطفال قبل فتح المؤسسة (Alkandari & Malik, 2010, p. 6).

أجرى (Alotaibi, 2012) دراسة عن مجالات الشراكة بين القطاع الخاص وبين مدارس التعليم العام كما يراها مديرو المدارس بمدينة الرياض. هدفت للتعرف على مجالات المشاركة بين القطاع الخاص ومدارس التعليم العام من وجهة نظر مديري المدارس بمنطقة الرياض بالمملكة

العربية السعودية. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي عن طريق توزيع استبانة بشكل عشوائي على 448 مديراً بالتعليم العام (302 المرحلة المتوسطة و146 الثانوية). وجدت نتائج الدراسة أهمية الشراكة بين القطاع الخاص ومدارس التعليم العام بإجماع أغلب مديري المدارس، كما أن مجال تقديم الجوائز والبرامج التي تشجع زيادة التحصيل الدراسي للطلاب، والتبرع بالمواصلات للطلاب وخصوصاً ذوي الاحتياجات الخاصة، وإتاحة الفرصة لعمل زيارات ميدانية بين مدارس التعليم العام ومؤسسات القطاع الخاص وقد كانت هذه المجالات الأكثر مناسبة للشراكة حسب ترتيب المتوسطات.

في دراسة (Baum and Isaac, 2019) عن فعالية المدارس الخاصة في المرحلة الأساسية في كينيا. طبقت الدراسة على الصف السادس على عدد 4433. وجدت الدراسة التي استخدمت المقارنة أن طلبة المدارس الخاصة أكثر فعالية من طلبة المدارس العامة. نتائج الدراسة أثبتت أن أولياء الأمور في كينيا يفضلون المدارس الخاصة لجودتها التربوية العالية التي تقدمها مقارنة بالمدارس العامة. المدارس العامة مزدحمة بالطلبة والمعلمون فيها يواجهون صعوبات وتحديات في الرواتب مما يؤثر على نتائج التعليم على الطلبة. دافعية معلمي المدارس العامة تأثرت بسبب ازدحام الطلبة في الفصل.

كشف (Alsanea, 2016) في دراسة قام بها من أجل تشخيص واقع البيئة المادية التعليمية في رياض الأطفال الحكومية بدولة الكويت بأن هذه الرياض تتمتع بتوافر معظم غرف النشاط وتجهيزاتها والمرافق التعليمية وكذلك الأبنية وتجهيزاتها بالمقارنة مع نتائج دراسة سابقة عنيت برياض الأطفال الأجنبية الخاصة، حيث شملت الدراسة الحالية 43 روضة حكومية من المناطق التعليمية، كما "فسرت الدراسة أسباب عدم وجود المرافق الأخرى. كشفت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة لصالح المناطق التعليمية، باستثناء منطقة العاصمة" (Alsanea, 2016, p. 673).

وبعد استعراض الدراسات السابقة تجد الباحثان أن دراسة (Dawani and Dirani, 1995) هدفت إلى التعرف على المشكلات التي يواجهها التعليم الخاص والعاملين فيه من وجهة نظر المعلمين والمديرين، وكذلك لمعرفة إذا كانت هناك فروق بين وجهة نظر المعلمين ووجهة نظر المديرين تُعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والمرحلة التعليمية. ودراسة (Alderman et al., 2001) هدفت لمعرفة تأثير نوعية المدارس ورسومها على اختيار أولياء الأمور الفقراء لنوع المدارس العامة أو الخاصة أو عدم تسجيل أبنائهم بالمدارس. ودراسة (Watfa and Almutawa, 2008) هدفت لمعرفة أسباب إلحاق أولياء الأمور بالمدارس الأجنبية في دولة الكويت بالمرحلة الابتدائية. ودراسة (Goldring and Phillips, 2008) هدفت لدراسة

خصائص أولياء الأمور الذين يفكرون في اختيار المدارس الخاصة لأطفالهم وأولئك الذين لا يفضلون التعليم الخاص، وذلك بهدف معرفة تأثير المتغيرات كالعرق والتحصيل التعليمي والحالة الاجتماعية والاقتصادية، وكذلك الاختلافات في رضا الوالدين عن المدرسة السابقة لأطفالهم، ومشاركة الوالدين في المدرسة، وأولويات الوالدين في اختيار المدرسة، وكذلك الشبكات الاجتماعية للآباء. ودراسة (Dromkers and Avra, 2010) هدفت للمقارنة بين فعالية المدارس الخاصة والمدارس العامة على عينة من 26 دولة، وذلك للتمييز بين القطاعين العام والخاص من ناحية الاختيار ومن ناحية الفعالية المدرسية. ودراسة (Robert, 2010) هدفت لتحديد أسواق التعليم بناءً على الأقسام الرئيسية في النظام المدرسي مثل القطاعين العام والخاص، وتم التتبع عن طريق المناهج الدراسية أو عن طريق القدرة، وممارسة المدارس فيما يتعلق بقبول الطلاب. ودراسة (الكندري ومملك، 2010) هدفت لمعرفة أسباب توجه الطلبة الكويتيين نحو مدارس التعليم الخاص الأجنبي والعربي بدولة الكويت من منظور طلبة كلية التربية الأساسية. ودراسة (Alotaibi, 2012) هدفت الدراسة للتعرف على مجالات المشاركة بين القطاع الخاص ومدارس التعليم العام من وجهة نظر مديري المدارس بمنطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية. ودراسة (Alsanea et al., 2011) هدفت لتشخيص واقع الإمكانيات المادية والتعليمية لرياض الأطفال الأجنبية بدولة الكويت. ودراسة (Baum and Isaac, 2019) في كينيا هدفت لمعرفة فعالية المدارس الخاصة في المرحلة الأساسية في كينيا.

نجد أنّ الدراسات السابقة تطرقت لبحث مشكلات التعليم الخاص وتأثير توعية المدارس وخصائص أولياء الأمور في اختيار التعليم الخاص ومقارنة فعالية المدارس الخاصة عن العامة في عدة دول مثل كينيا والمملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية، في حين أنّ الدراسات الكويتية تناولت أسباب الالتحاق بالمدارس الخاصة من وجهة نظر أولياء الأمور ومن وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية، في حين أن الباحثين لم تجدوا دراسة تناولت أسباب الالتحاق بالتعليم الخاص والعزوف عن التعليم العام في مرحلة رياض الأطفال في دولة الكويت.

وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كونها تساهم في سد فجوة علمية لمعرفة أسباب عزوف أولياء الأمور عن تسجيل أطفالهم بالتعليم العام في مرحلة رياض الأطفال في دولة الكويت، ومعرفة أسباب تفضيل أولياء الأمور التعليم الخاص بمرحلة رياض الأطفال، ومعرفة تأثير متغيرات الدراسة التالية: (الحالة الاجتماعية، الحالة الاقتصادية، المستوى الدراسي، جنس الطفل)، على أسباب العزوف والتفضيل وهذه الدراسة.

وتعد الدراسة الحالية ذات أهمية خاصة لأنها لم تُدرس مسبقاً في دولة الكويت وخصوصاً في مرحلة رياض الأطفال - وذلك على حد علم الباحثين فدراسة (Watfa and Almutawa, 2008) هدفت لمعرفة أسباب إلحاق أولياء الأمور بالمدارس الأجنبية في دولة

الكويت بالمرحلة الابتدائية وليس في مرحلة رياض الأطفال فكثير من الدراسات تناولت أسباب العزوف عن التعليم العام بشكل عام دون تحديد لمرحلة رياض الأطفال بالوطن العربي، وعلى حد علم الباحثين لم تجدا دراسات تطرقت لأسباب عزوف أولياء الأمور عن التعليم العام وتفضيلهم للتعليم الخاص بمرحلة رياض الأطفال في دولة الكويت.

مشكلة الدراسة وتسؤلاتها

تخصّص دولة الكويت ميزانية كبيرة لرياض الأطفال الحكومية كما توفر عدداً من هذه الروضات بمختلف المناطق السكنية، وبسبب توجّه الأهالي الكويتيين نحو القطاع الخاص قلّت أعداد الأطفال الكويتيين الملتحقين برياض الأطفال الحكومية، مما بالتالي يتسبب في هدر ميزانية وزارة التربية، وعليه بات من الضروري معرفة ودراسة أسباب عزوف أولياء الأمور الكويتيين عن تسجيل أطفالهم في رياض الأطفال بالتعليم العام. ولم تشمل الدراسة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، أو أولياء الأمور الذين تحول ظروفهم دون التحاق أطفالهم بالتعليم العام كالوافدين أو المقيمين أو الأجانب.

لذا جاءت الدراسة الحالية لتبين بصورة ميدانية أسباب عزوف أولياء الأمور الكويتيين عن تسجيل أطفالهم بالتعليم العام، وعليه تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن السؤال التالي :

السؤال الأول: ما أسباب عزوف أولياء الأمور الكويتيين عن تسجيل أطفالهم بالتعليم العام في مرحلة رياض الأطفال؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على أسباب عزوف أولياء الأمور الكويتيين عن تسجيل أطفالهم بالتعليم العام بمرحلة رياض الأطفال.

أهمية الدراسة

تتجلى أهمية الدراسة الحالية في أنها تُعدّ إضافة في مجال البحث العلمي للتعرف على أسباب عزوف أولياء الأمور عن تسجيل أطفالهم بالتعليم العام في مرحلة رياض الأطفال، ومعرفة أسباب تفضيل أولياء الأمور التعليم الخاص بمرحلة رياض الأطفال، وتُعدّ الدراسة الحالية ذات أهمية خاصة لأنها لم تدرس مسبقاً في دولة الكويت- وذلك على حد علم الباحثين- فكثير من الدراسات تناولت أسباب العزوف عن التعليم العام بشكل عام دون تحديد لمرحلة رياض الأطفال بالوطن العربي، لذلك جاءت هذه الدراسة لتقدم الإفادة العلمية وذلك من خلال الحصول على إحصائيات ومعلومات حديثة عن جوانب الضعف بالتعليم العام لمعالجته وجوانب القوة بالتعليم الخاص للاستفادة منه وخصوصاً للمهتمين من القياديين والإداريين ومعلمي مرحلة رياض الأطفال والتربويين المهتمين بالتربية والطفولة المبكرة.

مصطلحات الدراسة

رياض الأطفال Kindergarten

مصطلح الماني اللغة مأخوذ عن تسمية فروبل منشئ أول روضة أطفال بالعالم ، وهي كلمة مركبة من جزئين Kinder ومعناها باللغة الألمانية أطفال garteng ومعناها حديقة . وفي هذا البحث تتضمن روضة الأطفال الحكومية في الكويت مستويين: kindergarten 1 مستوى أول kindergarten 2 مستوى ثاني، وسن الدخول من 4 إلى 6 سنوات. مرحلة الروضة ليست إلزامية وهي مجانية لجميع المواطنين الكويتيين (الشطي، 2011).

التعليم الخاص Private Education

هو قطاع في الدولة يشارك في العملية التعليمية "وهو يطبق نظام التعليم لوزارة التربية (رياض الأطفال - الابتدائية - المتوسطة - الثانوية - بالإضافة إلى التعليم النوعي لذوي الاحتياجات الخاصة)، وينقسم إلى نوعين: مدارس عربية تتوافق مناهجها مع مناهج التعليم العام الحكومي، ومدارس اجنبية متعددة الانظمة واللغات (ثنائية اللغة - بريطانية - امريكية - فرنسية)" (تقرير التعليم للجميع، وزارة التربية بدولة الكويت، 2015، ص 19).

التعليم العام Public Education

هي "المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم تمويلاً وإدارة وإشرافاً، أو التي تديرها أية وزارة أو سلطة حكومية" (Alkandari & Malik, 2010, p. 5).

منهج وإجراءات الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي باعتبار أنه يعتمد على دراسة الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، بحيث يعبر عنها كمياً من خلال تحليل النتائج وتفسيرها، لمعرفة أسباب عزوف أولياء الأمور عن تسجيل أطفالهم برياض الأطفال بالتعليم العام الحكومي وفقاً لبعض المتغيرات المستقلة (جنس الطفل، نوع رياض الأطفال، الدخل الشهري، الصلة بالطفل) لجمع وتحليل ومن ثم استنتاج أهم أسباب عزوف أولياء الأمور عن تسجيل أطفالهم برياض الأطفال بالتعليم العام الحكومي في دولة الكويت.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من إجمالي عدد أولياء الأمور الكويتيين من لديهم أطفال بمرحلة رياض الأطفال أو قريب من التسجيل بهذه المرحلة، وعينتها من أولياء أمور كويتيين بدولة الكويت تم اختيارهم وفقاً لأسلوب العينة العشوائية البسيطة حيث بلغت (311) مفردة. وتم إرسال رابط الاستبانة لعينة عشوائية خالية من التحيز من أولياء أمور طلاب وطالبات كلية التربية في

جامعة الكويت لضمان تمثيل المكونات البشرية المشار إليها لمجتمع الدراسة الذي يتألف من أولياء أمور طلبة الكلية الكويتيين الذين يمثلون شريحة متنوعة مختلفة من جميع محافظات ومناطق الكويت بمختلف مستوياتهم المعرفية والاجتماعية. ونلاحظ أن من ضمن العينة أولياء أمور الأطفال المسجلين في المدارس الحكومية ويمثلون 29,9%، وذلك لمعرفة وجهة النظر العامة لأسباب العزوف سواء لأشخاص مسجلين بالتعليم الخاص أو الحكومي، فبعض أولياء الأمور يكونون عازفين وغير قادرين على تسجيل أبنائهم برياض الأطفال الخاصة لارتفاع التكاليف. والجدول رقم (1) يبين خصائص أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة.

جدول 1
وصف عينة الدراسة

الفئات	ت	%
جنس الطفل	172	55.3
ذكور	139	44.7
أنثى	93	29.9
طفلك التحق برياض الأطفال:	200	64.3
بالتعليم العام (حكومي)	18	5.8
بالتعليم الخاص أو الأهلي	111	35.7
لم يلتحق بمرحلة رياض الأطفال	103	33.1
1500 دينار كويتي فأقل	97	31.2
1501 – 2500 دينار كويتي	38	12.2
أكثر من 2500 دينار كويتي	237	76.2
أب	36	11.6
أم		
أخرى		

أداة الدراسة

أستخدم في هذه الدراسة استبيان موجه لأولياء الأمور للتعرف على (أسباب عزوف أولياء الأمور عن تسجيل أطفالهم برياض الأطفال بالتعليم العام الحكومي) من وجهة نظر أولياء الأمور الكويتيين بدولة الكويت، حيث تم إعداد وتصميم أداة الدراسة بالخطوات التالية:

الخطوة الأولى: تحديد الأداة وفقاً للأدبيات النظرية والدراسات السابقة ذات موضوع الدراسة. وقد تم اختيار المجالات الأربعة والتركيز عليها بعد الاطلاع على الدراسات السابقة التي ركزت على هذه المحاور لأهميتها، مع العلم أن المجال لم يسمح بالتوسعة في محاور الدراسة لتشمل مستوى الطفل وحاجاته الخاصة، أو ظروف تحول دون التحاق الطفل بالتعليم العام وذلك لمحدودية طول الدراسة للنشر.

الخطوة الثانية: صياغة الفقرات- أداة الاستبانة.

الخطوة الثالثة: تمت إعادة صياغة الفقرات لأداة الاستبانة التزاماً بآراء المحكمين والأخذ بتعليقاتهم لعبارة البحث ومحاورة.

وتم إرسال رابط الاستبانة لعينة عشوائية خالية من التحيز من أولياء أمور طلاب وطالبات كلية التربية في جامعة الكويت لضمان تمثيل المكونات البشرية المشار إليها لعينة الدراسة، لأن أولياء أمور طلبة الكلية الكويتيين يمثلون شريحة متنوعة ومختلفة من جميع محافظات ومناطق الكويت بمختلف مستوياتهم المعرفية والاجتماعية.

تتكون أداة الدراسة الاستبيان من جزئين:

أولهما: الخصائص الديموغرافية للعينة والتي تضمنت المتغيرات (الجنس، نوع رياض الاطفال، الدخل الشهري، الصلة بالطفل)،

وثانيهما: أداة الدراسة (أسباب عزوف أولياء الأمور عن تسجيل أطفالهم برياض الأطفال بالتعليم العام الحكومي) والتي تضمنت (25) فقرة، موزعة على أربعة مجالات:

المجال الأول (أسباب العزوف تعود للمنهج) الفقرات من (1-7). المجال الثاني (أسباب العزوف تعود للمعلم) الفقرات من (8 - 11). المجال الثالث (أسباب العزوف تعود للمبنى المدرسي) الفقرات من (12-19). المجال الرابع (أسباب العزوف تعود للإدارة المدرسية) الفقرات من (20-25) وفق ليكرت خماسي وهي: (1= موافق بشدة / 2= موافق / 3= محايد / 4= غير موافق / 5= غير موافق بشدة)، وأعطيت موافق تماماً: خمس درجات، وموافق: أربع درجات، ومحايد: ثلاث درجات، وغير موافق: درجتين، وغير موافق أبداً: درجة واحدة فقط. وتم تحديد مستويات المتوسطات الحسابية كالتالي:

الصدق والثبات

صدق الأداة: الصدق هو أن تقيس الأداة ما يفترض أن يُقاس.

صدق القائمة Validity

صدق المحكمين

للتحقق من صدق أداة الدراسة تم تصميم الاستبانة في صورتها الأولية من خلال متابعة الباحثين للدراسات السابقة، ومراً إعدادها بالخطوات والشروط العلمية المتعارف عليها. قامت الباحثتان بتوزيع الأداة على عدد من المحكمين المتخصصين في أصول التربية من كلية التربية بجامعة الكويت، وقد أخذت ملاحظاتهم التي أبدوها على الاستبانة في الاعتبار، وذلك من حيث الشكل والمحتوى، وتضمينها في النسخة الأخيرة من أداة الدراسة.

صدق الاتساق الداخلي. Internal Consistency

قامت الباحثتان بحساب صدق الاتساق الداخلي، وذلك للوقوف على مدى اتساق كل بند مع الدرجة الكلية للمحور التابع ل، كما قامت الباحثتان بالتأكد من صدق الاتساق بتطبيق

الأداة على عينة استطلاعية من أولياء الأمور من غير عينة الدراسة بمرحلة رياض الأطفال، (30) مفردة، حيث تم حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة، والدرجة الكلية للمجال التابع له، وأشارت نتائج معاملات الارتباط إلى وجود درجة ارتباط موجبة دالة بين كل فقرة، والدرجة الكلية للمجال التابع له عند مستوى 0,01 كما هو موضح في الجدول رقم (2).

جدول 2

معاملات ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمجال التابع له (ن=30)

المجال الأول		المجال الثاني		المجال الثالث		المجال الرابع	
الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة
**0.51	1	**0.74	8	**0.85	12	**0.78	20
**0.78	2	**0.86	9	**0.83	13	**0.81	21
**0.82	3	**0.85	10	**0.91	14	**0.88	22
**0.62	4	**0.72	11	**0.86	15	**0.72	23
*0.59	5			**0.80	16	**0.75	24
**0.77	6			**0.87	17	**0.86	25
**0.60	7			**0.83	18		
				**0.89	19		

** دال عند مستوى 0.01.

* دال عند مستوى 0.05.

ثبات أداة الدراسة Reliability

لكي تطمئن الباحثان إلى أن هذه الاستبانة تتوافر لها درجة ثبات مقبولة، ولكي تتعرفا على مدى وضوح الأسئلة بصفة عامة، وقياسها للشيء المطلوب قياسه، تم حساب معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق، حيث أعيد تطبيق 30 استبانة لمعرفة نسبة الثبات، وقامت الباحثتان بحساب الثبات من خلال استخدام معامل ثبات كرونباخ ألفا للمجالات وللأداة الدراسية ككل على العينة الاستطلاعية، والتي جاءت مرتفعة، حيث بلغت قيمته 0,86، للأداة ككل وللمجالات ما بين (0,84 – 0,80) وهي مناسبة لأغراض الدراسة، والجدول رقم (3) يوضح ذلك.

جدول 3

قيم معامل الثبات للاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ) لأداة الدراسة

ألفا كرونباخ	عدد البنود	المحاور
0.80	4	المجال الأول (أسباب العزوف تعود للمنهج)
0.82	7	المجال الثاني (أسباب العزوف تعود للمعلم)
0.80	8	المجال الثالث (أسباب العزوف تعود للمبنى المدرسي)
0.84	6	المجال الرابع (أسباب العزوف تعود للإدارة المدرسية)
0.86	25	الأداة ككل

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

التكرارات والنسب المئوية لتكرارات العينة (Frequency – Percent)، ومقاييس النزعة المركزية من متوسطات (Means) وانحرافات معيارية (Standard deviation)، واختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples T-test)، واختبار (ف) للتباين الأحادي (One – Way ANOVA)، واختبار (Tukey) لإجراء المقارنات البعدية.

نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها

تم عرض نتائج الدراسة الميدانية التي تم التوصل إليها من خلال تحليل استجابات أفراد العينة بمختلف جنسها وفئاتها العمرية، فيما يتعلق بآرائهم حول أسباب عزوف أولياء الأمور عن تسجيل أطفالهم بالتعليم العام وتفضيلهم للتعليم الخاص بمرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت.

يشتمل عرضاً لنتائج الدراسة مع مناقشة لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة لفقرات الدراسة الموزعة على أربعة مجالات:

1. المجال الأول (أسباب العزوف تعود للمنهج).
2. المجال الثاني (أسباب العزوف تعود للمعلم).
3. المجال الثالث (أسباب العزوف تعود للمبنى المدرسي).
4. المجال الرابع (أسباب العزوف تعود للإدارة المدرسية).

وتم عرض نتائج الدراسة حسب نوع الإحصاء المستخدم على النحو الآتي: (1) الإحصاء الوصفي الذي يشمل مقاييس النزعة المركزية تم استخدامه للإجابة عن السؤال الأول.

الإحصاءات الوصفية لإجابات الاستبانة

تم تحديد قيم المتوسطات الحسابية لفقرات إجابات أفراد عينة الدراسة عن الأسئلة المطروحة في الاستبانة بخصوص متغيرات الدراسة ولأغراض تحليل وتحديد تقديرات استجابات العينة، وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة، تم تحديد درجة تقدير العينة للأسباب، بمستويات ثلاثة: عالية، ومتوسطة، ومنخفضة. القيمة العليا لبدائل الإجابة في أداة الدراسة – القيمة الدنيا لبدائل الإجابة في أداة الدراسة مقسومة على عدد المستويات الثلاثة (مرتفعة، ومتوسطة، ومنخفضة) أي: $(1-5) - 3 = 1,33$ وهذه القيمة تساوي طول الفئة بين المستويات الثلاثة (عالية، ومتوسطة، ومنخفضة). $1,33 + 1,00 = 2,33$ ، $2,33 + 1,33 = 3,66$ ، $3,66 + 1,33 = 5,00$. وبالتالي تعد قيم المتوسطات الحسابية لدرجة توافر تتراوح بين (من 1,00 - 2,33) قيمة منخفضة. (من 2,34 - 3,66) قيمة متوسطة. (من 3,67 - 5,00) قيمة مرتفعة.

السؤال الأول: ما أسباب عزوف أولياء الأمور عن تسجيل أطفالهم بالتعليم العام في مرحلة رياض الأطفال وتفضيلهم للتعليم الخاص؟ للإجابة عن السؤال الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة الأربعة وترتيبها تنازلياً وفقاً للأهمية، كما هو موضح في الجدولين (4-5).

جدول 4

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ودرجة التقدير لاستجابات عينة الدراسة لمجالات أسباب عزوف أولياء الأمور عن تسجيل أطفالهم بالتعليم العام في مرحلة رياض الأطفال وتفضيلهم للتعليم الخاص

الترتيب	درجة التقدير	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
1	عالية	0.79	4.06	المجال الأول (أسباب العزوف تعود للمنهج)
3	متوسطة	1.01	3.61	المجال الثاني (أسباب العزوف تعود للمعلم)
4	متوسطة	0.88	3.10	المجال الثالث (أسباب العزوف تعود للمبنى المدرسي)
2	عالية	0.79	4.02	المجال الرابع (أسباب العزوف تعود للإدارة المدرسية)
	عالية	0.67	3.67	الدرجة الكلية

جدول 5

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ودرجة التقدير لاستجابات عينة الدراسة لمجالات أسباب عزوف أولياء الأمور عن تسجيل أطفالهم بالتعليم العام في مرحلة رياض الأطفال وتفضيلهم للتعليم الخاص مرتباً ترتيباً تنازلياً.

المجال	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
تعود للمنهج	4- المنهج بالتعليم العام لا يهتم بتدريس اللغات الأجنبية وبالأخص اللغة الإنجليزية مقارنة بالتعليم الخاص	4.41	1.01	عالية
	5- المنهج بالتعليم العام لا يعلم الطفل القراءة والكتابة مقارنة بالتعليم الخاص	4.20	1.14	عالية
	3- المنهج بالتعليم العام غير متوافق مع أحدث دراسات الطفولة المبكرة مقارنة بالتعليم الخاص	4.17	1.05	عالية
	2- المنهج بالتعليم العام لا يراعي اختلاف مستويات قدرات الطفل مقارنة بالتعليم الخاص	4.11	1.11	عالية
	6- المنهج بالتعليم العام لا يدرس الطفل الرياضيات مقارنة بالتعليم الخاص	3.88	1.23	عالية
	1- المنهج بالتعليم العام يركز على اللعب على حساب الجانب الأكاديمي مقارنة بالتعليم الخاص	3.84	1.27	عالية
	7- المنهج بالتعليم العام لا يطبق التعليم الحسي والتعلم بالخبرات مقارنة بالتعليم الخاص	3.80	1.27	عالية

أسباب عزوف أولياء الأمور عن تسجيل أطفالهم في التعليم العام ليلي الخياط - حصة السهيل

المجال	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
تعود للإدارة المدرسية	25- كثرة غياب الأطفال بالتعليم العام بسبب تدني وعي أولياء الأمور بأهمية مرحلة رياض الأطفال مقارنة بالتعليم الخاص	4.27	1.05	عالية
	22- عدم جدية إدارة التعليم العام في تطبيق الأهداف التربوية مقارنة بالتعليم الخاص	4.09	1.15	عالية
	23- عدم تفهم الإدارة المدرسية بالتعليم العام بطبيعة مرحلة رياض الأطفال وجودة التعليم بالطفولة المبكرة مقارنة بالتعليم الخاص	4.09	1.14	عالية
	24- عدم جدية إدارة التعليم الحكومي بالالتزام بعدد الأيام والساعات الدراسية السنوية الرسمية مقارنة بالتعليم الخاص	4.09	1.13	عالية
	20- سوء توزيع أعداد الطلبة والمدرسين داخل الفصل في التعليم العام مقارنة بالتعليم الخاص	3.35	1.35	متوسطة
تعود للمعلم	8- المعلم بالتعليم العام غير جاد في تطبيق المنهج مقارنة بالتعليم الخاص	3.86	1.26	عالية
	9- المعلم بالتعليم العام لا يفهم طبيعة مرحلة رياض الأطفال مقارنة بالتعليم الخاص	3.65	1.35	متوسطة
	11- عدم كفاءة معلم رياض الأطفال في التعليم العام مقارنة بالتعليم الخاص	3.51	1.34	متوسطة
	10- المعلم في المدارس العامة من الجنسية العربية مقارنة بالتعليم الخاص حيث المعلم من جنسيات أجنبية	3.42	1.31	متوسطة
	17- عدم وجود برامج خدمة ما بعد الدوام المدرسي في التعليم الخاص تناسب أولياء الأمور الموظفين مقارنة بالتعليم الخاص	3.70	1.26	متوسطة
تعود للمبني المدرسي	15- كثافة أعداد الطلبة بالفصل بالتعليم العام مقارنة بالتعليم الخاص	3.44	1.35	متوسطة
	12- الفصل بالتعليم العام غير مجهز بالخبرات الحسية التي يحتاجها الطفل مقارنة بالتعليم الخاص	3.32	1.38	متوسطة
	14- فصول التعليم العام غير مجهزة بالوسائل والتقنيات التكنولوجية الحديثة مقارنة بالتعليم الخاص	3.3	1.35	متوسطة
	19- عدم وجود باصات ووسائل نقل مجهزة بالتعليم العام مقارنة بالتعليم الخاص	2.95	1.46	متوسطة

المجال	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
16- عدم وجود الطفل مع إخوته بنفس المدرسة بالمرحلة المختلفة في التعليم العام مقارنة بالتعليم الخاص		2.95	1.36	متوسطة
13- فصول التعليم العام غير واسعة مقارنة بالتعليم الخاص		2.81	1.35	متوسطة
18- بُدع رياض الأطفال بالتعليم العام عن البيت مقارنة بالتعليم الخاص		2.30	1.36	منخفضة

من النتائج الواردة في جدولي (4) و(5)، يتبين الآتي:

إن تصورات عينة الدراسة عن أسباب عزوف أولياء الأمور عن تسجيل أطفالهم بالتعليم العام في مرحلة رياض الأطفال وتفضيلهم للتعليم الخاص في المجالات الأربعة كانت بين متوسطة، وعالية وبمتوسط حسابي كلي بلغ (3,67) وانحراف معياري بلغ (0,67)، تشير إلى تقدير بدرجة عالية.

وبالنظر إلى مجالات أسباب عزوف أولياء الأمور عن تسجيل أطفالهم بالتعليم العام في مرحلة رياض الأطفال من حيث ترتيبها تنازلياً وفي ضوء قيم المتوسطات الحسابية، نلاحظ الآتي:

أ. المجال الأول (أسباب العزوف تعود للمنهج) كان الأكثر توافراً، وأن أبرز الفقرات كانت (المنهج بالتعليم العام لا يهتم بتدريس اللغات الأجنبية وبالأخص اللغة الإنجليزية مقارنة بالتعليم الخاص، المنهج بالتعليم العام لا يعلم الطفل القراءة والكتابة مقارنة بالتعليم الخاص).

ب. المجال الرابع (أسباب العزوف تعود للإدارة المدرسية) جاء في المرتبة الثانية وأن أبرز الفقرات كانت (كثرة غياب الأطفال بالتعليم العام بسبب تدني وعي أولياء الأمور بأهمية مرحلة رياض الأطفال مقارنة بالتعليم الخاص، عدم جدية إدارة التعليم العام في تطبيق الأهداف التربوية مقارنة بالتعليم الخاص).

ج. المجال الثاني (أسباب العزوف تعود للمعلم) جاء في المرتبة الثالثة وأن أبرز الفقرات كانت (المعلم بالتعليم العام غير جاد في تطبيق المنهج مقارنة بالتعليم الخاص، المعلم بالتعليم العام لا يتفهم طبيعة مرحلة رياض الأطفال مقارنة بالتعليم الخاص).

د. المجال الثالث (أسباب العزوف تعود للمبنى المدرسي) جاء في المرتبة الرابعة والأخيرة وأن أبرز الفقرات كانت (عدم وجود برامج خدمة ما بعد الدوام المدرسي في التعليم الخاص تناسب أولياء الأمور الموظفين مقارنة بالتعليم الخاص. كثافة أعداد الطلبة بالفصل بالتعليم العام مقارنة بالتعليم الخاص).

مناقشة نتائج الدراسة

أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك أسباباً عديدة للعزوف منها:

1. الترتيب الأول: أسباب عزوف تعود للمنهج بدرجة تقدير عالية: المنهج بالتعليم العام لا يهتم بتدريس اللغات الأجنبية وبالأخص اللغة الإنجليزية، المنهج بالتعليم العام لا يعلم الطفل القراءة والكتابة،
2. الترتيب الثاني: أسباب العزوف تعود للإدارة المدرسية بدرجة تقدير عالية: كثرة غياب الأطفال بالتعليم العام بسبب تدني وعي أولياء الأمور بأهمية مرحلة رياض الأطفال مقارنة بالتعليم الخاص، عدم جدية إدارة التعليم العام في تطبيق الأهداف التربوية مقارنة بالتعليم الخاص.
3. الترتيب الثالث: أسباب العزوف تعود للمعلم بدرجة متوسطة: المعلم بالتعليم العام غير جاد في تطبيق المنهج مقارنة بالتعليم الخاص، المعلم بالتعليم العام لا يتفهم طبيعة مرحلة رياض الأطفال مقارنة بالتعليم الخاص،
4. الترتيب الرابع: أسباب العزوف تعود للمبنى المدرسي بدرجة متوسطة: عدم وجود برامج خدمة ما بعد الدوام المدرسي في التعليم الخاص تناسب أولياء الأمور الموظفين مقارنة بالتعليم الخاص، كثافة أعداد الطلبة بالفصل بالتعليم العام مقارنة بالتعليم الخاص.

كما تشير نتائج الدراسة الحالية إلى أسباب العزوف التي تعود للمنهج الذي جاء في المرتبة الأولى والتي كانت أبرز فقراته: المنهج بالتعليم العام لا يهتم بتدريس اللغات الأجنبية وبالأخص اللغة الإنجليزية مقارنة بالتعليم الخاص، المنهج بالتعليم العام لا يعلم الطفل القراءة والكتابة مقارنة بالتعليم الخاص. وتلك النتيجة تتفق مع دراسة قام بها (Watfa and Almutawa, 2008) التي طبقت بالكويت وبينت الدراسة أن أولياء الأمور يسجلون أبناءهم بالمدارس الخاصة حتى يتقنوا اللغة الإنجليزية، ولقدرة هذه المدارس على تنمية قدرات الأطفال ومواهبهم، ولأنها تتبنى أساليب متقدمة بالتعليم، كما أنهم أكدوا أن انخفاض مستوى التعليم الحكومي هو أحد الأسباب. وتتفق الدراسة الحالية كذلك مع دراسة (Dromkers and Avra, 2010) حيث وجدت الدراسة أن هناك ميزة كبيرة لصالح التعليم الخاص الممول من القطاع العام بالنسبة لتحصيل القراءة عند الطلاب بنسبة 10 مدارس من 26 مدرسة. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة بعنوان (Laats, 2019) التي وجدت أن طلبة المدارس العامة لا يجيدون اللغة الإنجليزية أكثر من طلبة المدارس الخاصة، وطلبة المدارس العامة لديهم صعوبات تعلم أكثر من طلبة المدارس الخاصة (Public vs. Private: The Early History of School Choice in , 2019) (America).

كما أشارت الدراسة الحالية إلى أن: في مجال أسباب العزوف تعود للإدارة المدرسية الذي جاء في المرتبة الثانية والتي كانت أبرز فقراته: كثرة غياب الأطفال بالتعليم العام بسبب تدني وعي أولياء الأمور بأهمية مرحلة رياض الأطفال مقارنة بالتعليم الخاص، عدم جدية إدارة التعليم العام في تطبيق الأهداف التربوية مقارنة بالتعليم الخاص. تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة بعنوان (Laats, 2019) التي وجدت أن هناك فروقات بين المدارس الخاصة والعامة في ممارسة القرار (Public vs. Private: The Early History of School Choice in America, 2019).

كما بينت نتائج الدراسة الحالية في مجال أسباب العزوف تعود للمعلم الذي جاء في المرتبة الثالثة وكانت أبرز فقراته: المعلم بالتعليم العام غير جاد في تطبيق المنهج مقارنة بالتعليم الخاص، المعلم بالتعليم العام لا يتفهم طبيعة مرحلة رياض الأطفال مقارنة بالتعليم الخاص. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (Alkandari and Malik, 2010) التي طبقت في الكويت وبينت نتائج الدراسة أن 94,13% من العينة يرون أن المعلم في القطاع الخاصة لديه حب للمهنة أكثر من معلم التعليم العام من وجهة نظر العينة، كما أن 85,55% يرون أن معلم القطاع الخاص يهتم بجوانب شخصية الطالب الطفل ولا يكتفي بالجانب العلمي، كما أن 79,23% يرون أن المعلم بالقطاع الخاص يسعى للابتكار والتجديد خوفاً على وظيفته ومن المحاسبة، مما يدل على فروق واضحة بين معلم القطاع العام والقطاع الخاص من منظور طلبة الكلية. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (Laats, 2019) التي وجدت أن هناك فروقات بين المدارس الخاصة والعامة في طرق التدريس في المرحلة الابتدائية، والدعم الأكاديمي (Public vs. Private: , 2019) (The Early History of School Choice in America).

كما أشارت الدراسة الحالية في مجال أسباب العزوف تعود للمبنى المدرسي الذي جاء في المرتبة الرابعة والأخيرة وكانت أبرز فقراته: عدم وجود برامج خدمة ما بعد الدوام المدرسي في التعليم الخاص تناسب أولياء الأمور الموظفين مقارنة بالتعليم الخاص. كثافة أعداد الطلبة بالفصل بالتعليم العام مقارنة بالتعليم الخاص. تختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (Alsanea et al., 2011) حيث وجدت الدراسة أن رياض الأطفال بالتعليم الخاص بالكويت يفتقر للمرافق التعليمية والتجهيزات المناسبة (Alkandari & Malik, 2010). وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (Alderman et al., 2001) التي طبقت في باكستان، وبينت الدراسة أن عدد الطلبة في الفصل هو من أهم أسباب اختيار أولياء الأمور للمدارس الخاصة فهي في المتوسط 25 طالباً في الفصل، في حين أنها 45 في المدارس العامة. وقد حصل مجال المبنى المدرسي على أقل درجات العزوف في الدراسة الحالية، وربما ذلك يعود إلى سبب أن مباني رياض الأطفال في التعليم العام الحكومي جيدة وتعتبر أكبر وأجود بكثير من مباني رياض الأطفال في التعليم الخاص.

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (Baum and Isaac, 2019) في كينيا، نتائج الدراسة أثبتت أن أولياء الأمور في كينيا يفضلون المدارس الخاصة لجودتها التربوية العالية التي تقدمها مقارنة بالمدارس العامة. المدارس العامة مزدحمة بالطلبة والمعلمون فيها يواجهون صعوبات وتحديات في الرواتب مما يؤثر على نتائج التعليم على الطلبة. دافعية معلمي المدارس العامة تأثرت بسبب ازدحام الطلبة في الفصل.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة بعنوان (Laats, 2019) التي وجدت أن هناك فروقات وجدت في المبنى المدرسي ومساحة الفصول بين المدارس العامة والخاصة (2019 Public vs. Private: The Early History of School Choice in America, وتتفق نتائج الدراسة الحالية ودراسة (Laats, 2019) التي وجدت أن هناك فروقات بين المدارس الخاصة والعامة في البيئة المدرسية (Public vs. Private: The Early History of School , 2019 Choice in America).

التوصيات والمقترحات

من خلال ما توصلت إليه الباحثان في دراستهما لموضوع أسباب عزوف أولياء الأمور عن تسجيل أطفالهم بالتعليم العام وتفضيلهم للتعليم الخاص بمرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت، فإنها توصي وتقتح ما يأتي:

1. ضرورة أن تهتم مدارس التعليم العام بتعليم اللغة الإنجليزية وتدريبها بشكل فعال.
2. ضرورة أن تهتم مدارس التعليم العام بتعليم القراءة والكتابة في مرحلة رياض الأطفال.
3. أن تعمل مدارس التعليم العام على تقليل كثافة الطلبة داخل الفصل.
4. إيجاد برامج خدمة ما بعد الدوام المدرسي في التعليم العام لتناسب مع أولياء الأمور الموظفين.
5. الحرص على تطبيق المنهج بالتعليم العام مقارنة بالتعليم الخاص.
6. الحرص على تدريب المعلم بالتعليم العام على تفهم طبيعة مرحلة رياض الأطفال.
7. حرص إدارة المدرسة بالتعليم العام على الالتزام وتقليل كثرة غياب الأطفال والعمل على زيادة وعي أولياء الأمور بأهمية مرحلة رياض الأطفال.
8. الالتزام بجدية إدارة التعليم العام في تطبيق الأهداف التربوية.
9. عمل دراسات مقارنة بين نتائج الأطفال خريجي رياض الأطفال بالتعليم العام والتعليم الخاص في دولة الكويت.

دراسات وبحوث مقترحة

توصي الباحثان بعمل دراسات مستقبلية تركز على عمل:

1. دراسات مقارنة بين منهج التعليم الخاص بمرحلة رياض الأطفال وبين منهج التعليم العام في المدارس الحكومية العامة.
2. مقارنة بين مخرجات الطلبة في جميع المهارات بين التعليم العام والتعليم الخاص بجميع المراحل.

المراجع

- تقرير الاستعراض الوطني للتعليم للجميع بحلول عام 2015: الكويت. وزارة التربية. دولة الكويت. 22 فبراير 2020. <https://www.moe.edu.kw>
- حسن، محمد. (2003). التعليم في المدارس الأجنبية والخاصة: التعليم العام مواطن القصور وسبل الإصلاح. مجلة التربية: اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، 32(147)، 84 - 102. <http://search.mandumah.com>
- دواني، كمال وديراني، عيد. (1995). مشكلات التعليم الخاص في الأردن. دراسات- العلوم الإنسانية: الجامعة الأردنية- عمادة البحث العلمي، 22(6)، 3413 - 3377 . <http://search.mandumah.com>
- الصانع، أحمد. (2016). دراسة مقارنة لواقع البيئة المادية التعليمية لمباني رياض أطفال القطاع الحكومي بنظيراتها بالقطاع الخاص في دولة الكويت. مجلة كلية التربية- جامعة الأزهر، 35(169)، 707-673. search.shamaa.org
- الصانع، أحمد، اليتيم، عزيزة والكندري، محمد. (2011). تشخيص واقع البيئة المادية التعليمية بمباني رياض أطفال التعليم الخاص الأجنبي بدولة الكويت، مجلة جامعة الملك خالد، ص 17.
- الصانع، أحمد، اليتيم، عزيزة والبصري، عبد الله. (2009). الفروق في اتجاهات أولياء أمور الأطفال الكويتيين نحو رياض التعليم الخاص على بعض المتغيرات الديموغرافية، مجلة الطفولة، كلية رياض الأطفال جامعة القاهرة، 2، 253-286.
- العتيبي، فهد. (2012). مجالات الشراكة بين القطاع الخاص وبين مدارس التعليم العام كما يراها مديرو المدارس بمدينة الرياض: دراسة استطلاعية. مجلة جامعة الملك عبدالعزيز- العلوم التربوية: جامعة الملك عبدالعزيز - كلية التربية، 17(1)، 76 - 41. <http://search.mandumah.com>
- الكندري، لطيفة وملك، بدر. (2010). أسباب توجه الطلبة الكويتيين نحو مدارس التعليم الخاص الأجنبي والعربي بدولة الكويت من منظور طلبة كلية التربية الأساسية. العلوم التربوية: جامعة القاهرة - كلية الدراسات العليا للتربية، 18(3)، 46 - 2 . <http://search.mandumah.com>
- وظيفة، علي والمطوع، فرح. (2008). لماذا يلحق الآباء أبناءهم بالمدارس الخاصة الأجنبية في دولة الكويت؟ الصورة التربوية للمدارس الأجنبية الخاصة من منظور أولياء أمور التلاميذ في المرحلة الابتدائية. رسالة الخليج العربي، 109، 13-70. <https://gulfpolicies.org>

- Alderman, H., Orazem, P. F., & Paterno, E. M. (2001). School quality, school cost, and the public/private school choices of low-income households in Pakistan. *Journal of Human resources*, 36 (2), 304-326. <https://www.jstor.org>
- Alkandari, L. H., Malik, B. M. (2010). Reasons for Kuwaiti students' orientation towards foreign and Arabic private education schools in Kuwait from the perspective of students of the College of Basic Education (in Arabic). *The Educational Sciences* (3)18, 2-46. <http://search.mandumah.com>
- Alotaibi, F. A. (2012). Areas of partnership between the private sector and public education schools as seen by school principals in Riyadh: an exploratory study (in Arabic). *The Journal of King Abdulaziz University: Educational Sciences*, (1)17, 41-76. <http://search.mandumah.com>
- Alsanea, A. H. (2016). A comparative study of the reality of the public kindergarten buildings in Kuwait with its counterparts in the private sector (in Arabic). *Journal of The College of Education: Al-Azhar University*, (169)39, 673-707. <http://search.shamaa.org>
- Alsanea, A. H., Alyateem, A. K., & Alkandari, M. T. (2011). Diagnosing the reality of the educational physical environment in the premises of foreign private education kindergartens in Kuwait (in Arabic). *Journal of Sharia Sciences and Islamic Studies*, 1(9), 98-139. <https://journals.kku.edu.sa>
- Alsanea, A., Alyateem, A., & Albasri, A. (September, 2009). The differences in the attitudes of Kuwaiti children's parents towards special education kindergartens on some demographic variables (in Arabic). *The Journal of Early Childhood: University of Cairo*, (2), 253-286.
- Alshatti, H. (2009). *A comparative study of: Government and private kindergarten system in Kuwait*. (Master Thesis). United Kingdom: Newcastle University.
- Alshatti, H. Y. (2011). The explanations for the low quality in MENA Public schools in comparison to the private schools. *Journal of The College of Education: Al-Azhar University*, 36(173), 809-835. DOI 10.21608/JSREP.2017.6382
- Alshatti, H., Leyland, C., Pykhtina, O., Roberts, E. E., Yang, S., & Donald, S. (2011). Parents' perspectives of government and private kindergarten systems in Kuwait'. *ARECLS*, 8, 1-24. <https://research.ncl.ac.uk>
- Baum, D. R., & Riley, I. (2019). The relative effectiveness of private and public schools: evidence from Kenya. *School Effectiveness and School Improvement*, 30(2), 104-130. <https://doi.org/10.1080/09243453.2018.1520132>

- Bouhlila, D. S. (2011). The quality of secondary education in the Middle East and North Africa: What can we learn from TIMSS results? *A Journal of comparative and International Education*, 41(3) 327-352. <https://doi.org/10.1080/03057925.2010.53988>
- Dawani, K. M., & Dirani, E. (1995). Problems of private education in Jordan (in Arabic). *Studies and Human Sciences: University of Jordan*, (6)22, 3377-3413. <http://search.mandumah.com>
- Dromkers, J., & Avram., S. (2010). A cross-national analysis of the relations of school choice and effectiveness differences between private-dependent and public schools. *Educational Research and Evaluation*, 16(2), 151-175. <https://doi.org/10.1080/13803611.2010.484977>
- Golding, E. B., & Phillips, K. J. (2008). Parent preferences and parent choices: The public-private decision about school choice. *Journal of Education Policy*, 23(3), 209-230. <https://doi.org/10.1080/02680930801987844>
- Hasan, M. S. M. (2003). Education in foreign and private schools: Public education shortcomings and ways to reform (in Arabic). *Education Journal: Qatar National Committee for Education, Culture and Science*, (147)32, 84-102. <http://search.mandumah.com>
- Ministry of Education, Kuwait. (2015). *National review report education for all* (in Arabic).
- Moujaes, C., Hoteit, L., & Hiltunen, J. (2011). A decade of opportunity: The coming expansion of private school market in the GCC. In: *Leading Research*. Dubai: UAE Booz & Company.
- Robert, P. (2010). Social origin, school choice, and student performance. *Educational Research and Evaluation*, 16(2), 107-129. <https://doi.org/10.1080/13803611.2010.484972>
- Wafra, A., & Almutawa, F. (2008). Why do parents enroll their children in foreign private schools in Kuwait? The educational image of private foreign schools from the perspective of parents of students in the primary stage (in Arabic). *Arabian Gulf Message*, 109, 13-70. <https://gulfpolicies.org>